

## عائلة "أسترالي" معتقل في الإمارات تطالب بإخراجه من سجن سيء السمعة



ويدعو أقارب رجل أسترالي معتقل في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ أكثر من تسعة أشهر إلى إخراجه من سجن سيء السمعة في أبوظبي، حسب ما نقل التلفزيون الأسترالي (ABC NEWS) يوم الثلاثاء (7 أغسطس/آب 2018).

وتم اعتقال نعيم عزيز عباس في دبي في أكتوبر / تشرين الأول 2017، وهو الآن محتجز في سجن الوثبة خارج أبوظبي، وتم توجيه اتهام له بالعمل كمخبر لصالح دولة قطر المجاورة في ظل أزمة سياسية عالقة بين الدولتين.

وقال التلفزيون الأسترالي إن العديد من جماعات الدفاع الدوليّة تؤكد أن النزلاء في الوثبة غالباً ما يتعرضون للتعذيب ومختلف انتهاكات حقوق الإنسان.

إحدى النساء الأستراليات اللواتي سجنن هناك في عام 2015 بسبب انتقاد السلطات الإماراتية على موقع فيسبوك وصفت نظام العدالة بأنه مكبل بالأغلال، وأنها تعرضت لتفتيش مهين وتكبير القدمين والرجلين، وتم إجبارها على النوم في أرض خرسانية دون إمكانية الوصول إلى ورق الحمام أو أواني الطعام.

وقال شقيق عباس لشبكة (ABC) إن العائلة تعيش قلقاً متزايداً بشأن "عباس" البالغ من العمر 64 عاماً.

وقال عادل عباس "إنه محتجز مع مجموعة إرهابية بالغة الخطورة في قسم محدود للغاية في سجن الوثبة، لذلك نحن قلقون جداً بشأن سلامته وصحته".

وأضاف: "أنا بحاجة إلى أن تتدخل حكومتنا لنقل [أخي] إلى سجن أمني أقل تقييداً".

نعيم عزيز عباس، مواطن أسترالي مولود في العراق، عمل كسائق قطار في سيدني قبل أن ينتقل إلى دبي في عام 2009 للعمل في هيئة الطرق والمواصلات في الإمارات.

تعتبر قضية عباس حساسة بشكل خاص نظراً للتوترات السياسية والعسكرية بين الإمارات وقطر التي ازدادت حدتها خلال العام الماضي، مع استمرار الإمارات في اتهام قطر بدعم الإرهاب.

وفي الأسبوع الماضي، ظهر لفترة وجيزة في المحكمة، وبناء على مذكرات قنصلية فقد قال القاضي إنه يشتبه في أنه كان يحمل معلومات عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي إلى حكومة قطر مقابل المال.

وقال "عباس" للقاضي إنه سافر إلى قطر لعرض تجربته الخاصة وليس تقديم معلومات عن دولة الإمارات.

كما أخبر المحكمة بأن المبلغ الذي استلمه كان لتغطية نفقات سفره فقط، وأنه أبلغ صاحب العمل في دولة الإمارات برحلته، التي تم أخذها خلال إجازته السنوية.

في مايو/أيار الماضي رفعت وزيرة الخارجية جولي بيشوب قضية عباس مع نظيرها الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد بن سلطان آل نهيان خلال لقاء مباشر في مبنى البرلمان.

وقالت متحدثة باسم السيدة بيشوب إن مسؤولين قنصليين من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة التقوا مع نعيم عزيز عباس وكانوا يقدمون المساعدة القنصلية بما في ذلك الاتصال بأسرته في أستراليا.